Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ثلاث مراتب تنطبع بعضها على بعض : الدقة ، والنصاعة ، والسيطرة ؛ « وفهم رسم بيكاسو هو جعل الأرقام ذوات أجساد » .

وكانت أول ثمرة لهذه الصداقة بين بيكاسو وكوكتو أن ألفا معاً مرقصة (باليه) ليقدمها دياجيليف عنوانها : «استعراض» . فنفذ بيكاسو الماكيتات واستعان بالمستقبليين الإيطاليين فى صنع شخوص المديرين ، وتخيل الصينيين والبهلوانات والبنت الأمريكية الصغيرة .

أما كوكتو فاخترع حركات الرقص (الكورجرافيا) مبتدئا من حركات واقعية معتادة مالبث أن حورها وأصلحها لتتلاءم مع الرقص .

وعرضت مرقصة « استعراض » فى مسرح الشاتليه بباريس ، فأثارت فضيحة كبرى ، إذ أفزعت المحافظين التقليديين ، وهدد الجمهور المؤلفين ، ومنذ هذا الوقت بدأت سلسلة الفضائح الفنية التى يثيرها كوكتو بتجديداته — أو « تجديفاته » فى نظر المحافظين — حتى قال : « منذ ذلك الوقت وأنا لم أعد أعرف عن نفسى غير الفضائح ، والشهرة بالفضائح ، وحظوظ وسوء حظوظ الفضائح » .

والواقع أنه بهذه المرقصة (الباليه) بدأ عصر الصراع من أجل ما يسمى باسم « الفن الحديث » فى الباليه والرسم .

وفى حلبة هذا الصراع كتب كوكتو رسالة فى النقد بعنوان : « الديك والمهرج » ، تعد من أهم الرسائل فى النقد وعلم الجمال .